شروط الصلاة

إنّ شروط الصلاة تعني ما لا تصح الصلاة بغيرها، فإن لم توجد هذه الشروط لا يترتب على المرء أن يصلّي، ولا تقبل له صلاته، فقد جعل الدّين الإسلاميّ أربع شروط لوجوب الصلاة على الناس أجمعين، وهي[مرجع[2] :].

- **أن يكون المرء مسلمًا :**فإن الكافرين لا تجب عليهم الصلاة، فإذا أسلموا وجبت عليهم ولا يطالبون بالقضاء عمّا قد سبق، قال تعالى في سورة الأنفال: {قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ}[مرجع[3] :].
- **أن يكون المسلم بالغًا :**وذلك لقول رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: "رُفِع القلمُ عن ثلاثٍ: عن الصبيِّ حتى يبلُغَ، وعن النائمِ حتى يستيقِظَ، وعن المجنونِ حتى يُفِيقَ[مرجع[4] :]."
- **أن يكون المرء عاقلًا :**فلا تجب الصلاة على المجانين عند جمهور أهل العلم، والله ورسوله أعلم.
- **الخلو من الحيض والنفاس للمرأة :**فلا تجب الصلاة على الحائض أو النفساء، وكذلك لا يجب عليها القضاء لما فاتها من الصلاة في هذه الفترة، والله ورسوله أعلم.

شروط صحة الصلاة

كذلك فإنّ للصلاة شروطٌ لا بدّ من توافرها لكي تكون الصلاة صحيحة، وهذه الشروط هي[مرجع[2] :].

- **أن يكون المسلم طاهرًا من الحدثين الأكبر والأصغر :**فقد قال تعالى في سورة المائدة: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا}[مرجع[5] :].
- **أن يكون المسلم طاهرًا من الخبث والخبائث :**وذلك لقوله تعالى في سورة المدثر: {وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ}،[مرجع [6]:]كذلك قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم" :تنزهوا من البولِ فإنَّ عامَّةَ عذابِ القبرِ منه[مرجع[7] :]."
- **أن يدخل وقت الصلاة :**لقوله تعالى في سورة النساء: {إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا}[مرجع[8] :].
- **أن يستر المسلم عورته :**ووجوب ذلك كشرط من شروط صحة الصلاة متفقٌ عليه بين الجمهور من الفقهاء إلا عند بعض المالكية، حيث يرى بعض المالكية أن ذلك ليس من الشروط والله أعلم.
- **أن يستقبل المسلم القبلة في صلاته :**فقد أجمع أهل العلم على وجوب فعل ذلك في النوافل والفرائض، وذلك لقوله تعالى في سورة البقرة: {وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ}[مرجع[9] :].
- **أن يعقد المسلم النية :**فالنية هي الأساس في كلّ العبادات، ولا تصحّ الصلاة بغيرها باتفاق أهل العلم، ومحلّها القلب ولا يلزم المسلم النطق بها والله أعلم.

أركان الصلاة بالترتيب

أمّا عن أركان الصلاة فهي أربع عشرة ركنًا، تبدأ بالنية وتنتهي بالترتيب فيما بينها، وهي[مرجع[10] :].

- النية.
- تكبيرة الإحرام.
- القيام في الصلوات الخمس.
- قراءة الفاتحة في كل ركعة.
- الركوع.
- القيام من الركوع.
- السجود.
- الجلوس بين السجدتين.
- الطمأنينة في جميع الأركان.
- الجلوس للتشهد الأخير.
- التشهد الأخير.
- الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد التشهد الأخير.
- التسليم.

- الترتيب بين الأركان.

واجبات الصلاة

أمّا عن واجبات الصلاة فيه ثمانية كما أخبر أهل العلم والفقهاء، وهي كما يأتي:[مرجع[11 :

- التكبير لغير الإحرام.
- أن يقول المرء: سمع الله لمن حمده إن كان إمامًا أو منفردًا.
- أن يقول المسلم: ربنا ولك الحمد.
- قول سبحان ربي العظيم مرة في الركوع.
- قول سبحان ربي الأعلى مرة في السجود.
- قول رب اغفر لي عند الجلوس بين السجدتين.
- الجلوس للتشهد الأول.
- التشهد الأول